حرف الشِّين

• شِبْلٌ[1]

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشِبْلٍ، قَالُوا:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ، لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ...» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ إِقَامَةُ حَدِّ الزِّنَا عَلَى الشَّابِّ، وَعَلَى الـمَرْأَةِ.

سلف في مسند زَيد بن خالد.

* * *

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشِبْلٍ، قَالُوا:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ؟ فَقَالَ: اجْلِدْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: فَبِعْهَا، وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ».

سلف في مسند زَيد بن خالد.

* * *

• شَبِيبٌ، أَبو رَوْحٍ

• حَدِيثُ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبًا أَبَا رَوْحٍ، مِنْ ذِي الْكَلاَعِ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، فَقَرَأَ بِالرُّومِ...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب الـمُبهمات، ترجمة شَبيب أَبِي رَوح، عن رجل.

* * *

---

(١) قال يَحيى بن مَعين: ليست لشِبل صُحبَة، يُقال: إنه شِبل بن مَعبَد، ويُقال: إنه شِبل بن خُلَيد، ويُقال: إنه شِبل بن حامد، وأَما أَهل مِصر، فيقولون: شِبل بن حامد، عن عَبد الله بن مالك الأَوسي، عن النَّبي ﷺ. قال يَحيى: وهذا عندي أَشبه، لأَن شِبلاً ليست له صُحبَة. «تاريخ الدُّوري» (٢١٧).

٢٥٧ـ شَدَّاد بن أَوْسِ بن ثابِتٍ الأَنصاريُّ(١)

٤٨٠٧- عَنْ يعلى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ، يَعني أَهْلَ الْكِتَابِ؟ فَقُلْنَا: لاَ، يَا رَسُولَ الله، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لله، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٤ (١٧٢٥١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن راشد بن داوُد، عن يَعلَى بن شَدَّاد، فذكره(٢).

***

٤٨٠٨- عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، قَالَ: لَـمَّا دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ، أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، لَقِينَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَأَخَذَ يَمِينِي بِشِمَالِهِ، وَشِمَالَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَمِينِهِ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا، وَنَحْنُ نَنْتَجِي، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا نَتَنَاجَى، وَذَاكَ قَوْلُهُ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمُرُ أَحَدِكُمَا، أَوْ كِلاَكُمَا، لَيُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ، (يَعني مِنْ وَسَطٍ) قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخِيهِ، قِرَاءَةً عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، لاَ يَحُورُ فِيكُمْ إِلاَّ كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الْحِمَارِ الـمَيِّتِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، فَجَلَسَا إِلَيْنَا، فَقَالَ شَدَّادٌ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، لَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) قال البُخاري: شَدَّاد بن أَوس بن ثابت، أَبو يَعلَى، ابن أَخي حسَّان بن ثابت، النَّجَّاريّ، له صُحبَة، وقال بعضُهم: شهد بَدرًا، ولم يصح، نزل الشَّام. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٤.

(٢) المسند الجامع (٥١٦٧)، وأطراف المسند (٢٨٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨ و١٠/ ٨١. والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧١٧ و٣٤٨٣)، والطَّبَراني (٧١٦٣).

«مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ».

فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غُفْرًا، أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا؛

«أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، هِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا، فَمَا هَذَا الشِّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَا بِهِ يَا شَدَّادُ؟ فَقَالَ شَدَّادٌ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلاً يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ، أَتَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ وَالله، إِنَّ مَنْ صَلَّى لِرَجُلٍ، أَوْ صَامَ لَهُ، أَوْ تَصَدَّقَ لَهُ، لَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي، فَقَدْ أَشْرَكَ».

فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَفَلاَ يَعْمِدُ إِلَى مَا ابْتُغِيَ فِيهِ وَجْهُهُ، مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ، فَيَقْبَلَ مَا خَلَصَ لَهُ، وَيَدَعَ مَا أُشْرِكَ بِهِ؟ فَقَالَ شَدَّادٌ، عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي، مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئًا، فَإِنَّ حَشْدَهُ عَمَلَهُ، قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ، لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ، وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٥ (١٧٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحميد، يَعني ابن بَهرَام، قال: قال شَهر بن حَوشب: قال ابن غَنم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٣، في ترجمة شَهر بن حَوشَب، وقال: ولشَهر بن حَوشَب هذا غير ما ذكرتُ من الحديث، ويَروي عنه عَبد الحميد بن

---

(١) المسند الجامع (٥١٨٢)، وأطراف المسند (٢٨٤٢ و٢٨٥٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٢١٦)، والبزار (٣٤٨٢)، والشَّاشِي (١٣١٧)، والطَّبَراني (٧١٣٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٢٧).

بَهرام أَحاديث غيرها، وعامَّة ما يَرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولاَ يُتَدين به.

* * *

٤٨٠٩- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَذَكَرْتُهُ، فَأَبْكَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلاَ قَمَرًا، وَلاَ حَجَرًا، وَلاَ وَثَنًا، وَلَكِنْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ: أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَتَعْرِضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيَتْرُكَ صَوْمَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الإِشْرَاكُ بِاللهِ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلاَ قَمَرًا، وَلاَ وَثَنًا، وَلَكِنْ أَعْمَالاً لِغَيْرِ اللهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني عَبد الواحد بن زَيد. و«ابن ماجة» (٤٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني، قال: حَدثنا رَوَّاد بن الجَراح، عن عامر بن عَبد الله، عن الحَسن بن ذَكوان.

كلاهما (عَبد الواحد بن زَيد، والحَسن بن ذَكوان) عن عُبادة بن نُسَي، فذكره(٣).

* * *

٤٨١٠- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥١٨٣)، وتحفة الأشراف (٤٨٢١)، وأطراف المسند (٢٨٤٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧١٤٤ و٧١٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤١١).

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٢) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا ابن عَياش، عن راشد بن داوُد، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو أَسماء الرَّحَبي؛ عَمرو بن مَرثَد، الشامي الدِّمَشقي، وابن عياش؛ هو إِسماعيل.

* * *

٤٨١١ – عَنْ يَعلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَالِفُوا الْيَهُودَ، فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ، وَلاَ خِفَافِهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَالِفُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ، وَلاَ فِي نِعَالِهِمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٦٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٦) قال: أَخبَرنا ابن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبَان القُرشي.

كلاهما (قُتيبة، وأَحمد بن أَبَان) عن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا هِلال بن مَيمون، قال: حَدثنا أَبو ثابت، يَعلَى بن شَدَّاد بن أَوس، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ[٤]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ...» الْحَدِيثَ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥١٦٨)، وأطراف المسند (٢٨٤٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٤.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٤٨٦)، والطَّبَراني (٧١٥٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥١٦٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٠).
والحديث؛ أخرجه البزَّار (٣٤٨٠)، والطَّبَراني (٧١٦٤ و٧١٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٢، والبَغَوي (٥٣٤).

(٤) كذا وقع في «سنن ابن ماجة»، والصَّواب: «أَوس بن أَوس»، وسلف في مسند أَوس برقم (١٨٨٩)، وانظر حاشيتنا عليه، هناك، إِن شئتَ.

٤٨١٢- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْرًا: فَإِنَّهُ يُؤَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْمَيِّتِ»(١).

- في رواية عاصم: «... فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ».

أخرجه أَحمد ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (١٤٥٥) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن تَوبة، قال: حَدثنا عاصم بن علي.

كلاهما (حَسن، وعاصم) عن قَزَعة بن سُويد، قال: حَدثني حُميد الأَعرج، عن الزُّهري، عن محمود بن لَبيد، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن شداد بن أَوس إِلا من هذا الوجه، ولا نعلم رَوى حُميد الأَعرج عن الزُّهْري حديثا مُسنَدا إِلا هذا الحديث، وحديثا آخر، رواه جَعفر بن سُليمان، عن حُميد الأَعرج، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة، حَديث الإِفك.

ولا نعلم رُواه عن حُميد إِلا قَزَعة بن سُويد، وقد تقدم ذكرنا لقَزَعَة، وإِنما هو الزُّهْري عن مَحمود بن الرَّبيع، وقال في هذا الحديث: عن مَحمود بن لبيد، والزُّهري لم يُحدِّث عن مَحمود بن لبيد. «مُسنده» (٣٤٧٨).

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٧٢، في ترجمة حُميد الأَعرَج، وقال: هذا الحديث لا أَعلمه رواه عن حُميد غير قَزَعة.



٤٨١٣- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥١٧٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٢٨)، وأطراف المسند (٢٨٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٧٨)، والطَّبَراني (٧١٦٨).

«مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلاً يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَيَّ وَأَنَا أَحْتَجِمُ، فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥١٩) عن مَعمَر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٤٩(٩٣٩٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم الأَحوَل. وفي (٩٣٩١) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن داوُد بن أَبي هِند. و«أَحمد» ٤/ ١٢٣(١٧٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن أَيوب. وفي (١٧٢٤٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. وفي ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن عاصم الأَحوَل. وفي (١٧٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن داوُد بن أَبي هِند. و«الدَّارِمي» (١٨٥٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٣١٣٣) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذِر، كُوفِيٌّ شِيعِيٌّ، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٣١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو غِفَار. وفي (٣١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَية، وأَحمد بن سُليمان الرُّهَاوِي، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم. وفي (٣١٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى بن الحارث الـمُحاربي، قال: حَدثنا زائدة، عن عاصم الأَحوَل. و«ابن حِبَّان» (٣٥٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عاصم.

أَربعتهم (أَيوب السَّختياني، وعاصم الأَحوَل، وداود بن أَبي هِند، وأَبو غِفَار، الـمُثَنى بن سَعيد) عن أَبي قِلاَبة، عَبد الله بن زَيد، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٥٩).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر أَبو قِلاَبَة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبَان، وسَمِعَهُ عن أَبي الأَشعث، عن أَبي أَسماء، عن شَدَّاد بن أَوس، وهما طريقان محفوظان، وقد جمع شَيبان بن عَبد الرَّحمَن بين الإِسنادين، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي قِلاَبَة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبَان، وعن أَبي الأَشعث، عن أَبي أَسماء، عن شَدَّاد بن أَوس.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عاصم بن سُليمان. وفي (٧٥٢١) عن إِسماعيل بن عَبد الله، عن خالد. و«أَحمد» ٤/ ١٢٢(١٧٢٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا خالد. وفي ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٧٢٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٣١٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا خَضِر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. وأَخبَرنا خالد. وفي (٣١٢٩) قال: أَخبرني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا رَيحَان بن سَعيد، عن عَباد، عن أَيوب. وفي (٣١٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله العَطَّار البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا هِشام، عن عاصم الأَحوَل. وفي (٣١٣٨) قال: أَخبرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم الـمَروَزِي، قال: أَخبَرنا ابن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن عاصم، وخالد. وفي (٣١٣٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عن عاصم، وخالد. وفي (٣١٤٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن خالد. وفي (٣١٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتهم (عاصم بن سُليمان الأَحول، وخالد الحَذاء، وأَيوب، ومَنصور) عن أَبي قِلابَة، عَن أَبي الأَشعث، عَن شَداد بن أَوس، قال:

«بَيْنَما أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، لِثَمانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ مَرَّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، زَمَنَ الْفَتْحِ، عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ بِالْبَقِيعِ، لِثَمانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»(٢).

ليس فيه: «أبو أَسماء الرَّحَبي».

ـ قال أَبو داوُد: ورَوى هذا خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلاَبة بإسناد أَيوب، مثله.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَباد بن مَنصور ليس بحُجَّة في الحديثِ، وقيل: إِن رَيحَان ليس بقديم السَّماع منه.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبو العَلاء، يَعني القَصاب، عن قَتادة. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٣١٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عاصم بن هِلال، عن أَيوب. وفي (٣١٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن إِسماعيل بن عَبد الله، عن خالد. وفي (٣١٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عن أَيوب(٣)، عن قَتادة.

ثلاثتهم (قَتادة، وأَيوب السَّختياني، وخالد الحَذاء) عن أَبي قِلابَة، عَبد الله بن زَيد، عَن أَبي أَسماء، عَن شَداد بن أَوس، قال:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالـمَدِينَةِ، قَالَ: وَذَاكَ لِثَمانِ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلاً يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالـمَحْجُومُ»(٤).

ليس فيه: «أَبو الأَشعث الصَّنْعاني».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٤١).

(٣) هو أَيوب بن أَبي مِسكين، أَبو العَلاء القَصاب.

(٤) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣١٢٧): عَباد بن مَنصور جمع بين الحديثين، فقال: عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، وعن أَبي الأَشعث، عن شَدَّاد بن أَوس.

ـ وقال (٣١٤٢): إِسماعيل ـ يَعني ابن عَبد الله ـ رجلٌ مجهُولٌ لا نعرفُه، والصَّحيح من حَديث خالد ما تقدم ذكرنا له، وإِن كان قَتادة قد رواه كذلك.

ـ وقال (٣١٤٣): قَتادة لا نعلمُه سَمِعَ من أَبِي قِلاَبة شيئًا، وقد رواه يَزيد بن هارون، عن أَبي العَلاء، عن قَتادة، عن شَهر، عن بِلال.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٠(٩٣٩٢). وأَحمد ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٨) قال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا ابن عُلَية، وقال أَحمد: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، عَمَّن حَدثه، عَن شَداد بن أَوس، قال:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ بِالْبَقِيعِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيَّ، لِثَمانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[1].

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٣١٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣١٣٢) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وسُفيان بن عُيينة) عن أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، عَنْ شَداد بن أَوس، قال:

«مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ فِي الْبَقِيعِ، وَهُوَ يَحْتَجِمُ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[2].

ـ قال النَّسائي (٣١٣٠): أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: سَمعتُ وَهب بن جَرير يقول: قال أَبِي: عرضتُ على أَيوب كتابًا لأَبِي قِلاَبة، فإِذا فيه: عن شَدَّاد بن أَوس، وثَوبان، هذا الحديث، قال: عرضتُ عليه، فعرفه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنسائي (٣١٣٢).

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: تابعَه، أَي تَابَع جَرِيرًا، حَمادُ بن زَيد، على إرساله عن شَدَّاد، وهو أَعلم النَّاس بأَيوب، ووافقه على إرساله سُفيانُ(١).

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٣(٢٢٨١٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وحُسين بن مُحمد. و«ابن ماجة» (١٦٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى.

ثلاثتهم (حَسَن، وحُسين، وعُبيد الله) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلابَة الجَرمي، أَنه أَخبَره؛

«أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْبَقِيعِ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ رَمَضَانَ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(٢).

مُرسَلٌ، أرسله أَبو قِلاَبَة عن النَّبيّ ﷺ، لم يقل: «عن شَدَّاد»(٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو أَسماء الرَّحَبي؛ عَمرو بن مَرثَد، الشامي، الدِّمَشقي.

ـ رواه أَبو قِلاَبَة، أَيضًا، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، عن النَّبيّ ﷺ، وسلف في مسند ثَوبَان.

***

---

(١) يَعني النَّسائي أَن أَبا قِلاَبَة لم يَسمع من شَدَّاد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥١٧١)، وتحفة الأشراف (٤٨١٨ و٤٨٢٣ و٤٨٢٦)، وأطراف المسند (٢٨٤٧).

والحديث؛ أَخرجه من طريق أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعث، عن أَبي أَسماء: الطَّبراني (٧١٤٧-٧١٥٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٥.

ـ ومن طريق أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، أَخرجه الطَّبراني (٧١٥٣).

ـ ومن طريق أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعث، عن شَدَّاد، أَخرجه الطَّيالسي (١٢١٤)، والبَزَّار (٣٤٧٤)، والطَّبَراني (٧١٢٤-٧١٣٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٥، والبَغَوي (١٧٥٩).

٤٨١٤ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، قَالَ: زَوِّجُونِي؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْصَانِي أَنْ لاَ أَلْقَى اللهَ أَعْزَبًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢٧(١٦١٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن أَبي رَجاء، عن عُثمان بن خالد، عن الزُّهْري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو رَجاء؛ هو، مُحرز بن عَبد الله الجزري.

* * *

٤٨١٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ؛ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا، لاَ تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ، لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو صالح، عن ابن لَهِيعَة، عن ابن أَنْعُم، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن أَنعُم؛ هو عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنْعُم، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وأَبو صالح؛ هو عَبد الله بن صالح، المِصري.

* * *

٤٨١٦ - عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ».

---

(١) أَخرجه ابن سَعد ٥/ ٣٢٤.

(٢) المسند الجامع (٥١٧٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٢٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧١٣٨).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٨(٢٦٩٩٨) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، عن حَجاج، عن رجل، عن أَبي الـمَلِيح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه حَفص بن غِياث، عَن حجاج بن أَرطَاة، عن أَبي المَليح، عن أَبيه، عن شَداد بن أَوس، عن النَّبي ﷺ، قال: الخِتان سُنةٌ لِلرِّجال، مَكرُمَةٌ لِلنِّساء.

ورواه عَبد الواحد بن زياد، عَن حَجاج، عَن مَكحول، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: الَّذي أَتَوَهَّمُ أَن حَديثَ مَكحول خَطَأ، وإِنما أَرادَ حَديثَ حَجاج.

ما قَد رَواه مَكحول، عَن أَبي الشِّمال، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ: خَمسٌ من سُنَن الـمُرسَلين: التَّعَطُّر، والحِناءُ، والسِّواكُ ...، فتَرَكَ أَبا الشِّمال، فلا أَدري هذا منَ الحَجاج، أَو من عَبد الواحد.

وقَد رَواه النُّعمان بن الـمُنذِر، عَن مَكحول، قال: قال رَسول الله ﷺ: الخِتانُ سُنَّةٌ لِلرِّجال، مَكرُمَةٌ لِلنِّساء. «علل الحديث» (٢٢٣١).

ـ رواه سُريج بن النُّعمان، عن عَباد بن العَوام، عن حَجاج، عن أَبي الـمَلِيح، عن أَبيه، عن النَّبيّ ﷺ، وسلف في مسند أُسامة بن عُمير.

* * *

٤٨١٧- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ، ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»[2].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٤٢).

(*) وفي رواية: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: إِنَّ اللهَ مُحْسِنٌ، يُحِبُّ الإِحْسَانَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»[1].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٠٤) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٢١ (٢٨٥٠٨) قال: حَدثنا حَفص. وفي (٢٨٥١٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أحمد» ٤/ ١٢٣(١٧٢٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٨) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٧٢(٥٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٥٠٩٧) قال: وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشيم (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«أَبو داوُد» (٢٨١٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٤٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٧، وفي «الكُبرَى» (٤٤٧٩) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٧/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (٤٤٨٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث[2]، أَبو عَمار، قال: أَنبأَنا جَرير، عن مَنصور. وفي ٧/ ٢٣٠، وفي «الكُبرَى» (٤٤٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع (ح) وأَنبأَنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٨٦٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٦٠٣).

(٢) تصحف في مطبوع «السنن الصغرى» إلى: «الحَسن بن حُرَيث»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٤٨٦)، و«تحفة الأشراف» (٤٨١٧).

(٥٨٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن خالد بن عَبد الله. وفي (٥٨٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، بالبَصرة، قال: حَدثنا الفُضيل بن الحُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، وحَفص بن غِياث، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وهُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن عَبد الله) عن خالد الحَذَّاء.

٢ـ وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٠٣). وأَحمد ٤/ ١٢٣(١٧٢٤٦). والنَّسائي ٧/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (٤٤٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن أَيوب.

كلاهما (خالد الحَذَّاء، وأَيوب السَّخْتياني) عن أَبي قِلاَبة الجَرْمي، عَن أَبي الأَشعث، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (٤٤٨٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسى، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عن مَنصور، عن خالد الحَذاء، عن أَبي قِلابَة، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، عَن أَبي الأَشعث، عَن شَداد بن أَوس، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ احَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»[٢].

زاد فيه: «عن أَبي أَسماء الرَّحَبي»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥١٧٣)، وتحفة الأشراف (٤٨١٧ و٤٨٢٧)، وأطراف المسند (٢٨٤٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢١٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٦٩)، والبَزَّار (٣٤٦٨)، وابن الجارود (٨٣٩ و٨٩٩)، وأَبو عَوانة (٧٧٣٧-٧٧٤٣ و٧٧٤٥-٧٧٤٨)، والطَّبَراني (٧١١٤-٧١٢٣)، والبَيهَقي ٨/ ٦٠ و٩/ ٦٨ و٩/ ٢٨٠، والبَغَوي (٢٧٨٣).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٢٩.

(٣) أَخرجه من هذا الوجه؛ أَبو عَوانة (٧٧٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٦١).
وقال أَبو عَوانة: كذا قال، وهو خطأٌ، يقوله، أَبو قِلاَبة (في المطبوع: أَبو عَوانة)، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني، عن شَدَّاد بن أَوس، عن النَّبيِّ ﷺ، بِنَحوِهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن آدة.

ـ فوائد:

ـ أَبو أَسماء الرَّحَبي؛ عَمرو بن مَرثَد، الشامي، الدِّمَشقي.

* * *

٤٨١٨- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَّرَ بِالرَّوَاحِ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، وَالصُّنَابِحِيُّ مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ؟ يَرْحَمُكُمَا اللهُ، قَالاَ: نُرِيدُ هَا هُنَا إِلَى أَخٍ لَنَا مَرِيضٍ نَعُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، حَتَّى دَخَلاَ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالاَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قال: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ لَهُ شَدَّادٌ: أَبْشِرْ بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ، وَحَطِّ الْخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنِّي إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا، فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ، فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي وَابْتَلَيْتُهُ، وَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ، وَهُوَ صَحِيحٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٣(١٧٢٤٨) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن راشد بن داوُد الصَّنعاني، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني، فذكره[١].

* * *

٤٨١٩- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ، بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا قَزَعة بن سُويد الباهلي، عن عاصم بن مَخلَد، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني (ح) قال

---

(١) المسند الجامع (٥١٧٤)، وأطراف المسند (٢٨٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧١٣٦).

أَبي[1]: حَدثنا الأَشيَب[2]، فقال: عن أَبي عاصم، عن أَبي الأَشعث، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن النَّبي ﷺ إلا شَدَّاد، ولا له طريقا عن شَدَّاد إلا هذا الطريق، وعاصم بن مَخلَد لا نعلم رَوى عنه إلا قَزَعة بن سُويد، وقَزَعَة رجل من أَهل البصرة ليس به بأس، لم يكن بالقوي، وحَدث عنه أَهلُ العلم واحتملوا حديثَه، وحَدث عنه بهذا الحديث يَزيد بن هارون وغيره. «مُسنده» (٣٤٧٧).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٢٩، في ترجمة عاصم بن مَخلَد، وقال: لا يُتَابَع عليه، ولا يُعرف إلاَّ به.

***

٤٨٢٠- عَنِ الحَنْظَلِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ، حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ.

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ، نَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلاَتِنَا، أَوْ قَالَ: فِي دُبُرِ صَلاَتِنَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ»[4].

---

(١) القائل؛ عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) معناه أَن حَسن بن مُوسى الأَشيَب، رواه عن قَزَعة بن سُويد، عن أَبي عاصم، لم يقل: «عن عاصم بن مَخلَد»، كما قال يَزيد بن هارون.

(٣) المسند الجامع (٥١٧٥)، وأطراف المسند (٢٨٥٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٥ و٨/ ١٢٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٩١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٧٧)، والطَّبَراني (٧١٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٢٦٢ و١٧٢٦٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، قَالَ: صَحِبْتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، إِلاَّ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكًا، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسلم، يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، إِلاَّ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكًا، لاَ يَدَعُ شَيْئًا يَقْرَبُهُ يُؤْذِيهِ، حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٢ و١٧٢٦٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٤٠٧ و٣٤٠٧م) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٥٧٩) قال: أَخبرني أَحمد بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُوسى، قال: حَدثنا هِلال، يَعني ابن حِقٍّ.

ثلاثتهم (يَزيد، وسُفيان، وهلال) عن أَبي مَسعود سَعيد بن إِيَاس، الجُرَيري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن الحَنظلي، فذكره[3].

- في رواية النَّسائي: عن أَبي العلاء، عن رَجُلَين من بني حنظلة.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُه من هذا الوجه، والجُرَيري هو سَعيد بن إِيَاس، أَبو مَسعود الجُرَيري، وأَبو العَلاء اسمُه يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٥١٧٦ و٥١٧٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٢٩ و٤٨٣١)، وأطراف المسند (٢٨٥٤). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧١٧٥-٧١٧٩).

• أخرجه النَّسائي ٣/ ٥٤، وفي «الكُبرَى» (١٢٢٨) قال: أخبَرنا أبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (١٩٧٤) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحَة.

كلاهما (سُليمان، وكامل) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن سَعيد الجُريري، عن أَبي العَلاء، عَن شَداد بن أَوس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ»(١).

ليس فيه: «عن رجل من بني حَنظلة»(٢).

***

٤٨٢١- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَالَ لِغُلاَمِهِ: ائْتِنَا بِالسُّفْرَةِ(٣) نَعْبَثْ بِهَا، فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلاَّ وَأَنَا أَخْطُمُهَا وَأَزُمُّهَا، إِلاَّ كَلِمَتِي هَذِهِ، فَلاَ تَحْفَظُوهَا عَلَيَّ، وَاحْفَظُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَاكْنِزُوا هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧١(٢٩٩٧١) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أحمد» ٤/ ١٢٣(١٧٢٤٣) قال: حَدثنا رَوح.

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٥٤.

(٢) أخرجه من هذا الوجه: الطَّبراني (٧١٨٠).

(٣) في بعض النسخ الخطية، وبعض طبعات «المسند»: «الشفرة»، بالشين المعجمة.

(٤) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، ورَوح بن عُبادة) عن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، عن حَسان بن عَطية، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبان (٩٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بِصَيدا، ولم يشرب الماء في الدنيا ثمان عشرة سَنة، ويتخذ كل ليلة حسوًا فيحسوه، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سويد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن حَسان بن عَطية، عَن أَبي عُبيد الله، مُسلم بن مِشكَم، قال: خَرَجت مَع شَداد بن أَوس، فنزَلنا مَرج الصُّفَّر، فقال: ائتوني بِالسُّفرَة نعبَث بها، فكان القَوم يحفظونها مِنه، فقال: يا بَني أَخي، لا تَحفظوها عَني، ولَكِن احفظوا مِني ما سَمِعتُ مِن رَسول الله ﷺ:

«إِذَا اكْتَنَزَ النَّاسُ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ، فَاكْتَنِزُوا هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ».

زاد فيه: «مُسلم بن مِشْكَم»[2].

* * *

٤٨٢٢ - عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: مَنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُصْبِحُ، مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا بَعْدَ مَا يُمْسِي، مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥١٨٠)، وأطراف المسند (٢٨٤٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٨٤٣)، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن حسان بن عطية، قال: بلغني أَن شدَّاد بن أَوس، به مختصرًا.

(٢) أَخرجه من هذا الوجه: الطَّبراني (٧١٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٢٦٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٦(٣٠٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ١٢٢ (١٧٢٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ١٢٤(١٧٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٤/ ١٢٥(١٧٢٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري» ٨/ ٨٣ (٦٣٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٨/ ٨٨ (٦٣٢٣)، وفي «الأدب المفرد» (٦١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٩، وفي «الكُبرَى» (٧٩٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع. وفي «الكُبرَى» (٩٧٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا غُندَر. وفي (١٠٢٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضل، ويَحيى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي. وفي (١٠٣٤١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٩٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٩٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد الحِيرِي، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

سبعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن سَعيد القَطان، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الوارث بن سَعيد، والد عَبد الصَّمد، ويَزيد بن زُرَيع، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وبِشر بن الـمُفَضل) عن حُسين بن ذَكوان الـمُعَلِّم، قال: حَدثني عَبد الله بن بُرَيدة، عن بُشَير بن كَعب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حُسين أثبت عندنا من الوَليد بن ثَعلبة، وأَعلم بعَبد الله بن بُرَيدة، وحديثُه أَولى بالصَّواب.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر عَبد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه، وسَمِعَهُ من بُشَير بن كَعب، عن شَدَّاد بن أَوس، فالطريقان جميعًا محفوظان.

---

(١) المسند الجامع (٥١٧٨)، وتحفة الأشراف (٤٨١٥ و٤٨٢٢)، وأطراف المسند (٢٨٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٨٨)، والطَّبَراني (٧١٧٢-٧١٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٨)، والبَغَوي (١٣٠٨).

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٢٢٦) قال: أخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت. وفي (١٠٣٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، وأَبي العَوام.

كلاهما (ثابت البُناني، وأَبو العَوام، فائد بن كَيسان) عَن عَبد الله بن بُرَيدَة، أَن ناسًا مِن أَهل الكوفة كانوا في سَفر، ومَعَهُم شَداد بن أَوس، قالوا لَه: حَدِّثنا، رَحِمَك الله، قال: ائتوني بِصَحيفة ودَواة، فأَتوه بِصَحيفة ودَواة، فقال: اكتُب، سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَإِنْ قَالَهَا مُصْبِحًا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَالَهَا مُمْسِيًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»(١).

ليس فيه: «بُشَير بن كَعب».

ـ فوائد:

ـ رواه الوَليد بن ثَعلبة، عن عَبد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، وسلف في مسند بُرَيدة بن الحُصَيب.

* * *

٤٨٢٣ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الاِسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٣٤٢).

الذُّنوبَ إلاَّ أَنْتَ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ، فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٣٩٣) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عن كَثير بن زَيد، عن عُثمان بن رَبيعة، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم هو ابن أَبي حازم الزاهد، وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن شَدَّاد بن أَوس.

***

٤٨٢٤- عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعيد بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ:

«أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الاِسْتِغْفَارِ؟ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُهَا، فَيَأْتِيهِ قَدَرُهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، أَوْ فِي مَسَائِهِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، إِلاَّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٦(٣٠٠٥٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني كَثير بن زَيد، قال: حَدثني المُغيرة بن سَعيد بن نَوفَل، فذكره[٢].

***

٤٨٢٥- عَنْ يَعلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ:

---

(١) المسند الجامع (٥١٧٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٢٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٣١٦).

(٢) أخرجه الطَّبراني (٧١٨٩).

«كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِيهِ الشِّدَّةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يُرَخِّصُ فِيهِ بَعْدُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو ذَرٍّ، فَيَتَعَلَّقُ أَبُو ذَرٍّ بِالأَمْرِ الشَّدِيدِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٧) قال: حَدثنا حَسن الأَشيب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثناه عُبيد الله بن الـمُغيرة، عن يَعلَى بن شَدَّاد بن أَوس، فذكره[١].

***

٤٨٢٦- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الـمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعُ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى الله»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٤(١٧٢٥٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (٤٢٦٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٤٥٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وبَقِيَّة بن الوَليد، وعِيسَى بن يُونُس) عن أَبي بَكر بن أَبي مَريم، عن ضَمرة بن حَبيب، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

قال: ومعنى قوله: «مَن دَانَ نَفسَهُ» يقول: حاسب نفسه في الدنيا قبل أَن يُحاسب يوم القيامة.

---

(١) المسند الجامع (٥١٨١)، وأطراف المسند (٢٨٤٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٥٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧١٦٦).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٥١٨٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٢٠)، وأطراف المسند (٢٨٤١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢١٨)، والبَزَّار (٣٤٨٩)، والطَّبَراني (٧١٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٩، والبَغَوي (٤١١٦ و٤١١٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢١٢، في ترجمة أَبي بَكر بن أَبي مَريم، وقال: ولأَبي بَكر بن أَبي مريم غير ما ذكرتُ من الحديث، والغالب على حديثه الغرائب، وقَلَّما يوافقه عليه من الثقات، وأَحاديثُه صالحة، وهو مِمَّن لا يُحتج بحديثه ولكن يُكتب حديثه.

***

٤٨٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلِ الْكِتَابِ، حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٥(١٧٢٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحميد، يَعني ابن بَهرَام، قال: حَدثنا شَهر، يَعني ابن حَوشَب، قال: حَدثني ابن غَنم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٣، في ترجمة شَهر بن حَوشَب، وقال: ولشَهر بن حَوشب هذا غير ما ذكرتُ من الحديث، ويُروي عنه عَبد الحميد بن بهرام أَحاديث غيرها، وعامَّة ما يَرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإِنكار ما فيه، وشَهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولاَ يُتَدين به.

***

٤٨٢٨- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، زَوَى لِيَ الأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ،

---

(١) المسند الجامع (٥١٨٥)، وأطراف المسند (٢٨٥٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦١، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٤٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢١٧)، والطَّبَراني (٧١٤٠).

وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا، وَلاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَيُهْلِكُوهُمْ بِعَامَّةٍ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا».

قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَإِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٣ (١٧٢٤٤ و١٧٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال مَعمَر: أَخبرني أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني، عن أَبي أَسماء الرَّحَبي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٥٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، أَبو حَمزة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنجُوْيه، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي قِلابَة، عَن أَبي الأَشعث الصَّنعاني، عَن شَداد بن أَوس، قال: قال نبي الله ﷺ:

«إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ليس فيه: «أَبو أَسماء».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث رواه حَماد بن زَيد، وعَباد بن منصور، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن أَبي أسماء، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ، وهو الصواب.

---

(١) المسند الجامع (٥١٨٦)، وأطراف المسند (٢٨٤٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٩ و٧/ ٢٢١.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٤٨٧).

ورواه قَتادة، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أسماء، عن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٣٤٨٧).

ـ أَبو أَسماء الرَّحَبي؛ عَمرو بن مَرثَد، الشامي، الدِّمَشقي.

ـ رواه حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، عن ثَوبان، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.

***

٢٥٨ـ شَدَّاد بن الهَادِ اللَّيثيُّ[١]

٤٨٢٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ، الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، وَهُوَ حَامِلُ الْحَسَنَ، أَوِ الْحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، فَقَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٠(٣٢٨٥٥). وأَحمد ٣/ ٤٩٣(١٦١٢٩) و٦/ ٤٦٧ (٢٨١٩٩). والنَّسائي ٢/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (٧٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد) قالوا: حَدثنا يَزيد بن هارون قال: أَخبرني جَرير بن حازم، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره[٣].

* * *

٤٨٣٠ - عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ، فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ، غَنِمَ النَّبِيُّ

---

(١) قال البُخاري: شَدَّاد بن الهاد، اللَّيثيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨١٩٩).

(٣) المسند الجامع (٥١٨٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٢)، وأطراف المسند (٢٨٥٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٣٤)، والطَّبَراني (٧١٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٣.

ﷺ سَبْيًا، فَقَسَمَ، وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَسَمْتُهُ لَكَ، قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَا هُنَا ـ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ـ بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ، فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ، فَلَبِثُوا قَلِيلاً، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ، قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَهُ، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ، خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ»[1].

(*) في رواية عَبد الرَّزاق: «... فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ، أَوْ حُنَيْنٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٥١ و٩٥٩٧). والنَّسائي ٤/ ٦٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٩١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن المُبارك) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عِكرِمة بن خالد، أَن ابن أَبي عَمار أَخبره، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما نعلمُ أَحَدًا تَابَعَ ابن المُبارك على هذا، والصَّواب ابن أَبي عَمار، عن ابن شَدَّاد بن الهاد، وابن المُبارك أَحَدُ الأَئمة، ولعل الخطأ من غيره، والله أَعلم.

* * *

٤٨٣١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ، ذَكَرَ مِنْ تَهْلِيلِهِ وَتَسْبِيحِهِ».

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/ ٦٠.

(٢) المسند الجامع (٥١٨٨)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧١٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٥.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١٠٦٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، وهو ابن أَعْيَن، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيى، عن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه وَكيع، عن طَلحَة بن يَحيى، عن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة، عن عَبد الله بن شَدَّاد، عن طَلحَة بن عُبيد الله، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

(١) المسند الجامع (٥١٨٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٤).

٢٥٩ـ شُرَحبِيل بن أَوْسٍ الكِنديُّ(١)

٤٨٣٢ - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْهَوْزَنِيِّ، نِمْرَانَ بْنِ مِخْمَرٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٤(١٨٢١٧) قال: حَدثنا علي بن عَياش، وعِصَام بن خالد. و«عَبد بن حُميد» (٤٠٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (علي بن عَياش، وعِصَام بن خالد، ويَزيد بن هارون) عن حَرِيز بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو الحَسن الهَوزَني، نِمْران بن مِخمَر الرَّحَبي، فذكره(٣).

- في رواية عِصام بن خالد: «نِمران بن مِخبَر».

- فوائد:

- قال البُخاري: نِمران بن مِخمَر، عن شُرَحبيل بن أوس، عن النَّبي ﷺ، قاله حَرِيز بن عُثمان.

وقال الزُّبَيديّ: سَمِعَ نِمران أَبا الحَسن الرَّحَبي، سَمِعَ أَوس بن شُرَحبيل. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٠.

- وقال ابن أَبي حاتم: اختَلَفَ فِي الرواية على نِمران بن مخمر نفسان؛

فروى حَريز بن عُثمان: عن نِمران، فقال: عن شُرَحبيل بن أَوس.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: شُرَحبيل بن أَوس، شامي، ويُقال: أَوس بن شُرَحبيل، وشُرَحبيل بن أَوس أشبه، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٧.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٥١٩٠)، وأطراف المسند (٢٨٥٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٨١٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٤)، والطَّبَراني (٦٢٣ و٧٢١٢).

وَروى مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي: عن عَياش بن مُؤنس، عن نِمران، فقال: عن أَوس بن شُرَحبيل.

فسمعتُ أَبي، يقول: حَريز ثقة متقن، يُحكَم له عَلى الزُّبَيدي. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٧.

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به حَريز بن عُثمان، عن نِمران بن مِخمَر الرَّحبي، عن شُرَحبيل. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٢٨٧).

***

٢٦٠ـ شُرَحبِيل ابن حَسَنَة الكِنديُّ(١)

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، كَالْجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ، عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند يزيد بن أَبي سفيان.

***

٤٨٣٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: لَـمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، خَطَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ، وَفِي هَذِهِ الأَوْدِيَةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ، قَالَ: فَغَضِبَ، فَجَاءَ وَهُوَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، مُعَلِّقٌ نَعْلَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٥(١٧٩٠٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن شَهر، عن عَبد الرَّحمَن بن غَنم، فذكره(٢).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: شُرَحبيل ابن حَسَنة، وهو ابن المطاع بن عَبد الله القُرشي، ويُكنى أَبا عَبد الله، وحَسَنة هي أُمُّه، أَخُو عَبد الرَّحمَن ابن حَسَنة، له صُحبة، نزل الشام. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٧.

(٢) المسند الجامع (٥١٩١)، وأطراف المسند (٢٨٥٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢٠٩).

ـ فوائد:

ـ شَهر؛ هو ابن حَوشب، وقتادة؛ هو ابن دعامة، وهمام؛ هو ابن يَحيى، وعَبد الصمد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

٤٨٣٤ – عَنْ أَبِي مُنِيب، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ فِي الطَّاعُونِ، فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا رِجْسٌ مِثْلُ السَّيْلِ مَنْ يَنْكُبْهُ أَخْطَأَهُ، وَمِثْلُ النَّارِ مَنْ يَنْكُبْهَا أَخْطَأَتْهُ، وَمَنْ أَقَامَ أَحْرَقَتْهُ وَآذَتْهُ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ: إِنَّ هَذَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٦(١٧٩٠٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا ثابت، قال: حَدثنا عاصم، عن أَبي مُنيب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قلنا: ثابت هو ابن يَزيد الأَحوَل، وهو ثِقَةٌ.

ـ أَخرجه أَحمد، بهذا الإِسناد عينه، إلا أَنه عن أَبي مُنيب الأَحدَب، عن مُعاذ بن جَبل، وسيأتي في مسند مُعاذ، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٨٣٥ – عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّهُ رِجْسٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ ابْنَ حَسَنَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، إِنَّهُ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، فَاجْتَمِعُوا لَهُ وَلاَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَقَالَ: صَدَقَ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَقَالَ: إِنَّهُ رِجْزٌ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِهِ، أَوْ جَمَلِ أَهْلِهِ، وَقَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ،

---

(١) المسند الجامع (٥١٩٣)، وأطراف المسند (٢٨٥٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٠٦).

وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، فَاجْتَمِعُوا لَهُ وَلاَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ: صَدَقَ»[1].

أخرجه أَحمد ٤/ ١٩٦(١٧٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٧٩٠٧) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَفان، ومُحمد بن كَثير) عن شُعبة، عن يَزيد بن خُمَير، عن شُرَحبيل بن شُفعة، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) المسند الجامع (٥١٩٢)، وأطراف المسند (٢٨٥٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٨٤.

٢٦١ـ الشَّرِيد بن سُوَيدٍ الثَّقفيُّ(١)

٤٨٣٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ: ائْتِنِي بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ رَبُّكِ؟ قَالَتِ: اللهُ، قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَأَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً سَوْدَاءَ نُوبِيَّةً، أَفَتُجْزِئُ عَنْهَا؟ قَالَ: ادْعُ بِهَا، فَقَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١٠٩) و٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٤/ ٣٨٩(١٩٦٩٥) قال: حَدثنا مُهَنَّا بن عَبد الحميد، كُنيته أَبو شِبل. و«الدَّارِمي» (٢٥٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«أَبو داوُد» (٣٢٨٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٢، وفي «الكُبرَى» (٦٤٤٧) قال: أَخبَرنا مُوسى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك. و«ابن حِبَّان» (١٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُهَنَّا بن عَبد الحميد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، هِشام بن عَبد الملك، ومُوسى بن إِسماعيل) عن حَماد بن سَلَمة، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، فذكره(٤).

ـ قال أَبو داوُد: خالد بن عَبد الله أرسله، لم يذكر الشَّرِيد.

---

(١) قال البُخاري: شَرِيد بن سُويد، الثَّقَفيّ، الحِجازيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٥٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٥٢.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (٥١٩٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٩)، وأطراف المسند (٢٨٦٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧٢٥٧)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨٨.

- فوائد:

- أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القطعي، قال: حَدثنا زياد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، رضي الله عنه أَن مُحمد بن الشريد، جاء بخادم سوداء عتماء إِلى رسول الله ﷺ ... فذكره.

- رواه أَبو بَكر بن مُحمد، عن مُحمد بن عَمرو، عن عَمرو بن أَوس، عَن رَجُل من الأَنصار؛ عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

٤٨٣٧- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: «أَشْهَدُ لَوَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِعَرَفَاتٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الأَرْضَ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

(*) لفظ (١٩٧٠٠): «أَشْهَدُ لأَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الأَرْضَ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

- وَقَالَ مَرَّةً: «لَوَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَمَا مَسَّتْ».

قَالَ أَبِي[١]: حَيْثُ قَالَ رَوْحٌ: «وَقَفْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»، أَمْلاَهُ مِنْ كِتَابِهِ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٩(١٩٦٩٤ و١٩٧٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مَيسَرَة، أَنه سَمِعَ يَعقوب بن عاصم بن عُروَة، فذكره[٢].

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في الحج، عن مُحمد بن الـمُثَنى، عن رَوح بن عُبادة، عن زَكريا بن إِسحاق، عن إِبراهيم بن مَيسَرة، عن يعقوب بن عاصم بن عُروة، أَنه سمع الشَّريد يقول... فذكره.

(١) القائل؛ هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥١٩٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٢)، وأطراف المسند (٢٨٦٦).

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الحَسن بن العبد وأَبي بَكر بن داسة، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٤٨٤٢).

* * *

٤٨٣٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٩(٢٢٨٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٢ (١٨١١٠) و٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٨٩(١٩٦٩٢) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. و«ابن ماجة» (٢٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٦٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٦، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤٢) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي ٧/ ٣١٦، وفي «الكُبرَى» (٦٢٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع، والضَّحَّاك بن مَخلَد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن وَبْرِ بن أَبي دُلَيلَة الطَّائفي، قال: حَدثني مُحمد بن مَيمون بن مُسَيكة (قال وَكيع: وأَثْنَى عليه خيرًا)، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره(٢).

- قال وَكيع: عِرْضَه: شِكايَتهُ، وعُقُوبته: حَبْسه.

- وقال ابن الـمُبارك: يحل عرضه: يغلظ له، وعقوبته: يحبس له.

- وقال علي الطَّنافسي: يَعني عِرْضَه شِكَايَتهُ، وعقوبته: سجنه.

- في رواية أَحمد (١٩٦٩٢): «مُحمد بن عَبد الله بن ميمون بن مُسَيكة».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١١٠).

(٢) المسند الجامع (٥١٩٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٨)، وأطراف المسند (٢٨٥٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢٤٩ و٧٢٥٠)، والبَيهَقي ٦/ ٥١.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا أَبو عاصم، عن وَبْر بن أَبي دُلَيلَة، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، قال: حَدثني عَمرو بن الشَّرِيد، قال: حَدثني أَبي، قال النَّبي ﷺ: لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرضَهُ وعُقُوبَتَهُ.

حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عن ابن الـمُبارك، أَخبرنا وَبْر بن أَبي دُلَيلَة، قال: حَدثني مُحمد بن مَيمون، عن عَمرو، عن أَبيه، سَمِعَ النَّبي ﷺ.

وقال وَكيع: عن وَبْر بن أَبي دُلَيلَة الطَّائِفِيّ، عن مُحمد بن مَيمون بن مُسَيكة، عن عَمرو، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، مثله. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٥٩.

* * *

٤٨٣٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْضٌ لَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا شَرِيكٌ وَلاَ قَسْمٌ، إِلاَّ الْجُوَارُ؟ قَالَ: الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ»[1].

(*) وفي رواية: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

قَالَ أَبُو عَامِرٍ فِي حَدِيثِهِ: «الـمَرْءُ أَحَقُّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٨٠) قال: أَخبَرنا شَيخ من أَهل الطَّائف، يُقال له: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٦٨(٢٣١٧٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن حُسين الـمُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٩(١٩٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا حُسين الـمُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب. وفي (١٩٦٩١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم (ح) والخَفَّاف، قال: أَخبَرنا حُسين، عن عَمرو بن شُعيب. وفي (١٩٦٩٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله، أَبو يَعلَى الطَّائفي (ح) وأَبو عامر، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى. وفي ٤/ ٣٩٠(١٩٧٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن حُسين الـمُعَلِّم،

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٠٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٩٨).

قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب. و«ابن ماجة» (٢٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن حُسين الـمُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب. و«النَّسائي» ٧/ ٣٢٠، وفي «الكُبرَى» (٦٢٥٨ و١١٧١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب. وفي «الكُبرَى» (١١٧١٩) وعن مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، عن الـمُعافَى بن عِمران، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى. وفي (١١٧٢٠) وعن مُحمد بن بَشار، عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى. وفي (١١٧٢١) وعن مُحمد بن علي بن مَيمون، عن الفِريابي، عن سُفيان، عن يَعلَى بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١٧٢٢) وعن مُحمد بن حاتم، عن سُويد بن نَصر، عن عَبد الله، عن مَعمَر، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (١١٧٢٣) وعن إِسحاق بن إِبراهيم، عن الوَليد بن مُسلم، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن شُعيب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى، أَبو يَعلَى الطَّائفي، وسَمَّاهُ سُفيان: يَعلَى بن عَبد الرَّحمَن، وعَمرو بن شُعيب، وإِبراهيم بن مَيسَرة) عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة، عَن عَمرِو بن شُعيب، عَن الشَّريد بن سويد الثَّقَفي، أَن النَّبي ﷺ قال:

«جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِه».

ليس فيه: «عَمرو بن الشَّرِيد».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١١٧٢٤) عن زَكريا بن يَحيَى، عن مُحمد بن عُبيد بن حِساب، عن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن شُعيب، عَن عَمرِو بن الشَّريد، قال: قال النَّبي ﷺ:

«الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ».

لم يقل: «عن أَبيه».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١١٧٢٥) عن زَكريا بن يَحيى، عن أَبي

مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، عن هُشيم، عن مَنصور، عن الحَكم، عن عَمرو بن شُعيب، عن رجل من آلِ الشَّرِيد، قال: قال النَّبيُّ ﷺ... فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٣٦٨): وحَديث عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي، عن عَمرو بن الشَّرِيد، عن أَبيه، عن النَّبيّ ﷺ، في هذا الباب، هو حديثٌ حَسنٌ، وروى إِبراهيم بن مَيسَرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، عن أَبي رافع، عن النَّبيّ ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: كِلاَ الحديثين عندي صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وابن جُريج، عن إِبراهيم بن مَيسَرَة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، عن أَبي رافع، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

ـ ورواه عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

***

٤٨٤٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّرِيدَ، وَهُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ، يَقُولُ:

«رُجِمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْهَا، جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ رَجَمْنَا هَذِهِ الْخَبِيثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الرَّجْمُ كَفَّارَةُ مَا صَنَعَتْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٧٢٣٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن سُفيان الفارسي، قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثني القاسم بن رِشدِين بن عُمير، قال: حَدثني مَخرمة بن بُكير، عن أَبيه، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره(٢).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٧٢٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرَمَة، عن أَبيه، عَن عَمرِو بن الشَّرِيد، قال:

---

(١) المسند الجامع (٥١٩٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٠)، وأطراف المسند (٢٨٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠١٦ و١٣٦٨)، وابن الجارود (٦٤٥)، والطَّبَراني (٧٢٥٣ و٧٢٥٤ و٧٢٥٦)، والدَّارَقُطني (٤٥٣٠ و٤٥٣١)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٥.

(٢) المسند الجامع (٥١٩٨)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٧٢٥٢).

«رُجِمَتِ امْرَأَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْهَا، جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ رَجَمْنَا هَذِهِ الْخَبِيثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ كَفَّارَةُ مَا صَنَعَتْ».

ليس فيه: «عن الشَّريد»(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ليس لعَمرو بن الشَّريد صُحبَةٌ، والقاسم بن رِشْدِين لا أَعرفُه، ويُشبه أَن يكون مَدَنيًّا، ومَخرَمة بن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج لم يَسمع من أَبيه.

***

٤٨٤١ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، أَرْبَعَ مِرَارٍ، أَوْ خَمْسَ مِرَارٍ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٩) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٢٤٦٢) قال: أخبرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد، هو ابن زُرَيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٥٢٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يعقوب، ويَزيد بن زُرَيع) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُتبة بن عُروَة بن مَسعود الثَّقفي، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره(٤).

(١) قال ابن حَجَر: رويناه في فوائد سَمُّويه، عن يَحيى بن سُليمان، عن ابن وَهب، وفيه ذِكْر «الشَّرِيد». «النكت الظراف» (٤٨٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدَّارِمِي.

(٤) المسند الجامع (٥١٩٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٥) استدركه ابنُ حَجَر، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٨٠، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢٤٤).

- في رواية إِبراهيم بن سَعد: «عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي عاصم بن عُروَة بن مَسعود الثَّقفي».

* * *

٤٨٤٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّرِيدَ يَقُولُ:

«أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ، أَوْ هَرْوَلَ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ وَاتَّقِ اللهَ، قَالَ: إِنِّي أَحْنَفُ تَصْطَكُّ رُكْبَتَايَ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ كُلَّ خَلْقِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، حَسَنٌ، فَمَا رُئِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بَعْدُ إِلاَّ إِزَارُهُ يُصِيبُ أَنْصَافَ سَاقَيْهِ، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ»[١].

أَخرجه الحُمَيدي (٨٢٩). وأَحمد ٤/ ٣٩٠(١٩٧٠٤) كلاهما عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، أَو يَعقوب بن عاصم، (كذلك كان يشك سُفيان فيه) عن الشَّرِيد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٩٠(١٩٧٠١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرَة، أَنه سَمِع عَمرو بن الشَّرِيد يُحدث، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تبعَ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ، حَتَّى هَرْوَلَ فِي أَثَرِهِ، حَتَّى أَخَذَ ثَوْبَهُ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَكَشَفَ الرَّجُلُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْنَفُ، وَتَصْطَكُّ رُكْبَتَايَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ خَلْقِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، حَسَنٌ، قَالَ: وَلَمْ يُرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلاَّ وَإِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، حَتَّى مَاتَ».

ليس فيه: «يَعقوب بن عاصم»[٢].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٠٠)، وأطراف المسند (٢٨٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٤، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٠٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢٤٠ و٧٢٤١).

٤٨٤٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قال: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا، عَجَّ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ يَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلاَنًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٩(١٩٦٩٩). والنَّسائي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (٤٥٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن داوُد المِصِّيصي. و«ابن حِبَّان» (٥٨٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي.

كلاهما (مُحمد بن داوُد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، عَبد الواحد بن واصل، عن خَلف، يَعني ابن مِهران، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، عن صالح بن دِينار، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره(٢).

* * *

٤٨٤٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَارْجِعْ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، مِنْ ثَقِيفٍ، لِيُبَايِعَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ائْتِهِ فَأَخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ بَايَعْتُهُ، فَلْيَرْجِعْ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣١(٢٥٠٣٠) و٩/ ٤٣(٢٦٩٣٤) قال: حَدثنا هُشيم، وشَرِيك. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٩ (١٩٦٩٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٤/ ٣٩٠ (١٩٧٠٣) قال: حَدثنا هُشيم بن بَشير. و«مُسلم»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٠١)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٣)، وأطراف المسند (٢٨٦٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٧٢)، والطَّبَراني (٧٢٤٥ و٧٢٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٦٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٦٩٧).

٧/ ٣٧(٥٨٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرَنا هُشيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، وهُشَيم بن بَشير. و«ابن ماجة» (٣٥٤٤) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٠، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥٧ و٨٦٦٢) قال: أَخبَرَنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم. وفي «الكُبرَى» (٧٥٤٦) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُليمان، قال: أَخبَرَنا هُشيم.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وشَرِيك بن عَبد الله) عن يَعلَى بن عَطاء، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره[1].

ـ في روايتي عَمرو بن رافع، وزِيَاد بن أَيوب: «عن رجل من آل الشَّرِيد، يُقال له: عَمرو».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، عن يَعلَى بن عَطاء، عن عَمرو بن الشريد، عن أَبيه، قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فأَرسل إِليه النَّبي ﷺ، ارجع فقد بايعناك.

سمعتُ أَبي يقول: قد سمعه هُشيم من يَعلَى، عن رجل من آل الشريد، وإِذا لم يقل خبرًا، قال: «عن عَمرو بن الشريد». (٢٢٤٠).



٤٨٤٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَدِفْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هِيهِ، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: هِيهِ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: هِيهِ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ الله ﷺ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٧)، وأطراف المسند (٢٨٦٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٦٦)، والطَّبَراني (٧٢٤٧)، والبيهَقي ٧/ ٢١٨، والبَغَوي (٣٢٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٩٤٧).

فَأَنْشَدْتُهُ، فَكُلَّمَا أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، قَالَ: هِيْ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ قَافِيَةٍ، فَقَالَ: إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ»[1].

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «... قَالَ: فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ».

أخرجه الحُمَيدي (٨٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٠٥(٢٦٥٣٥) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعلى بن كَعب الثَّقفي الطَّائفي. وفي ٤/ ٣٨٩ (١٩٦٩٣) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلى بن كَعب الطَّائفي. وفي (١٩٦٩٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٧٩٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (٨٦٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى. و«مُسلم» ٧/ ٤٨(٥٩٤٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وابن أَبي عُمر، كلاهما عن ابن عُيينة. قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (٥٩٤٩) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر بن سُليمان (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، كلاهما عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي. و«ابن ماجة» (٣٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٧٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء بن عَبد الجَبار العَطَّار، وعِمران بن يَزيد بن أَبي جَميل الدِّمَشقي، عن سُفيان، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٨٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن سُفيان، عن إِبراهيم بن مَيسَرة.

كلاهما (إِبراهيم بن مَيسَرة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن) عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٨٦).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٤(٢٦٥٣٣). وأَحمد ٤/ ٣٩٠(١٩٧٠٥). ومُسلم ٧/ ٤٨ (٥٩٤٨) قال: حدَّثنيه زُهير بن حَرب، وأَحمد بن عَبدَة.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير، وأَحمد بن عَبدَة) عن سُفيان بن عُيينة، عن إِبراهيم بن مَيسَرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، أَو يَعقوب بن عاصم، عن الشَّرِيد، قَالَ:

«أَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشِدْنِي، فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: هِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ هِيهِ، حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِئَةَ بَيْتٍ»[1].

زاد فيه: «أَو يَعقوب بن عاصم»[2].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن ابن الشَّرِيد، أَو يَعقوب بن عاصم، سَمِعَ أَحدهما الشَّرِيد يقول».

ـ وفي رواية أَحمد: «عن عَمرو بن الشَّرِيد، عن أَبيه، إِن شاء الله، أَو يَعقوب بن عاصم»، يَعني عن الشَّرِيد، كذا حَدثناه أَبي[3].

* * *

٤٨٤٦ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي، وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فَقَالَ: أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٣) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«أَبو داوُد» (٤٨٤٨) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٤٨٣٦)، وأطراف المسند (٢٨٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٦٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٧١)، والطَّبَراني (٧٢٣٧-٧٢٣٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٦ و٢٢٧، والبَغَوي (٣٤٠٠).

(٣) القائل: «كذا حَدثناه أَبي» هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (علي بن بَحر، والـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، عن إِبراهيم بن مَيسَرة، عن عَمرو بن الشَّرِيد، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان: قال ابن جُريج: وضع راحتيه على الأرض وراء ظهره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٥٧) عن ابن جُريج. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨٧) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٤/ ٣٩٠(١٩٧٠٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا.

كلاهما (ابن جُريج، وزكريا بن إِسحاق) عن إِبراهيم بن مَيسَرة، أَنه سَمِع عَمرَو بن الشَّريد يُخبِر، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي وَضْعِ الرَّجُلِ شِمَالَهُ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ: هِيَ قِعْدَةُ الـمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا عَلَى وَجْهِهِ، لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ، رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: هِيَ أَبْغَضُ الرِّقْدَةِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ يَقُولُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ، وَهُوَ رَاقِد عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: هَذَا أَبْغَضُ الرُّقَادِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

مرسلٌ، لم يقل عَمرو بن الشَّرِيد: «عن أَبيه»[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ليس لعَمرو بن الشَّرِيد صُحبةٌ. «الكُبرَى» (٧٢٣٣).

***

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٧٠٢).

(٤) المسند الجامع (٥٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٤١)، وأطراف المسند (٢٨٦٠ و٢٨٦١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠١.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢٤٢ و٧٢٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٦.

٢٦٢ـ شُقْران، مَولَى النَّبيِّ ﷺ(١)

٤٨٤٧- عَنْ يَحيَى بْنِ عُمارَةَ المَازِنِيِّ، عَنْ شُقْرَانَ، مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«رَأَيْتُهُ، يَعنِي النَّبيَّ ﷺ، مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَرَ، عَلَى حِمَارٍ، يُصَلِّي عَلَيْهِ، يُومِئُ إِيمَاءً».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٣٧) قال: حدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه مُسلم بن خالد الزَّنْجي، عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، عن شُقران؛ أَن النَّبي ﷺ صلى على حمار.

والصحيح قول مَن قال: عن عَمرو بن يَحيى، عن سعيد بن يَسار، أَبي الحُباب، عن ابن عُمر. «العلل» (٣٠٦٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به مُسلم بن خالد الزَّنْجي، عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن أَبيه، عن شُقران. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٢٨٨).

* * *

٤٨٤٨- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ الله ﷺ أَبُو طَلْحَةَ، وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ».

قَالَ جَعْفَرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ:

«أَنَا، وَالله، طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي القَبْرِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٠٤٧) قال: حدثنا زيد بن أَخْزَم الطَّائي البصري، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: شُقران، مولى النبي ﷺ، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٨.

(٢) المسند الجامع (٥٢٠٥)، وأطراف المسند (٢٨٦٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤١٠).

حدثنا عثمان بن فَرقد، قال: سمعتُ جعفر بن مُحمد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديثُ شُقْرَان حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وروى علي ابن المَديني عن عثمان بن فَرقد، هذا الحديث.

• أَخرجه عبد الرزاق (٦٣٨٧) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شيبة» (١١٨٧٧) قال: حدثنا حفص.

كلاهما (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وحفص بن غِياث) عن جعفر بن مُحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب، عن أَبيه؛

«أَنَّ الَّذِي لَحَدَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَّ الَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ شُقْرَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لُحِدَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَلْقَى شُقْرَانُ فِي قَبْرِهِ قَطِيفَةً كَانَ يَرْكَبُ بِهَا فِي حَيَاتِهِ»، مُرسَل.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه علي ابن المَديني، عن عثمان بن فَرقد، عن جعفر بن مُحمد، عن ابن أَبي رافع، قال: سمعتُ شُقران مولى رسول الله ﷺ، يقول: أَنا والله طرحتُ لِرسول الله ﷺ قطيفةً في القَبر.

قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٠٥٤).

ـ ابن أَبي رافع؛ هو عُبيد الله بن أَبي رافع.

ـ قلنا: وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ، والتي بها قد انقطع التشريع في دين الله، فقد أَكمل الله دينَه، وأَتمَّ نعمتَه، ولا يحق لمخلوق بعد وفاته ﷺ أَن يستحدث أَمرًا، وكل ما جاء بعده ﷺ لا تقومُ به حُجةٌ، ولا يثبتُ به حُكمٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٢٠٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٨)، والطبراني (٧٤٠٩).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

٢٦٣ـ شَكَلُ بن حُمَيدٍ العَبسيُّ(١)

٤٨٤٩ - عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي».

يَعنِي ذَكَرَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي».

قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا.

قَالَ سَعْدٌ: وَالـمَنِيُّ مَاؤُهُ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٩٣(٢٩٧٥٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٩ (١٥٦٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٥٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٦٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٥٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير (ح) وحَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا وَكيع، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (٣٤٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٥ و٢٥٩، وفي «الكُبرَى» (٧٨٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسحاق(٤)، قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٨/ ٢٦٠ و٢٦٧، وفي «الكُبرَى» (٧٨٢٦) قال: أَخبَرنا عُبيد(٥) بن وَكيع بن

---

(١) قال البُخاري: شَكَل بن حُميد، العَبسِيّ، الكُوفيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٤.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٦٠.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٥٥.

(٤) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «الحُسين بن إِسحاق»، وجاء على الصَّواب في «السُّنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

(٥) تحرف في المطبوع من «المجتبى» ٨/ ٢٦٧ إِلى: «عُبيد الله».

الجَراح، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٤٧٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري.

ثلاثتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، أَبو أَحمد) عن سَعد بن أَوس، قال: حَدثني بِلال بن يَحيى[1]، عن شُتَير بن شَكَل بن حُميد، فذكره[2].

ـ في رواية يَحيى بن مُوسى. قال: وَكيع: مَنِيِّي: يَعني الزِّنا والفُجُور.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، من حَديث سَعد بن أَوس، عن بِلال بن يَحيى.

* * *

• شَمعون، أَبو رَيحانةَ

يأتي في الكنى، إِن شاء الله تعالى.

* * *

(١) قوله: «حَدثني بِلال بن يَحيى» سقط من مطبوع «مسند أَبي يَعلَى».

(٢) المسند الجامع (٥٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٧)، وأطراف المسند (٢٨٦٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٢)، والطَّبَراني (٧٢٢٥)، والبَغَوي (١٣٦٩).

٢٦٤ـ شِهاب بن الـمَجنونِ(١)

٤٨٥٠- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابِ بْنِ الـمَجْنُونِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، وَبَسَطَ السَّبَّابَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٨٧) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكرَم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُفيان الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَعدان، قال: أَخبَرني عاصِم بن كُلَيب الجَرميُّ، عَن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضيل، وعَبد الواحد بن زِياد، وشُعبة، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وزائدة بن قُدامة، وزُهير، وبِشر بن الـمُفَضل، عن عاصم بن كُليب، عن أَبيه، عن وائل بن حُجْر، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

---

(١) قال المِزِّي: شِهاب بن المجنون، ويُقال: شِهاب بن كُلَيب بن شِهاب، ويُقال: شِهاب بن أَبي شَيبة، ويُقال: شبيب، ويُقال: شتير، جد عاصِم بن كُلَيب الجَرمي، له ولأَبِيه صحبة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٧٦.

(٢) المسند الجامع (٥٢٠٨)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣٧٥)، والمطالب العالية (٥٢٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٢٣٢).

٢٦٥ـ شَيبان بن مُحرِز، الحنفيُّ(١)

٤٨٥١ - عَنْ عَلِيِّ بن شَيْبَانَ، عَن أَبيه؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَبْلَ الإِمَامِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٥٩) عَن رَجُل، عَن مُحمد بن جابر، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن بَدرٍ، يُحَدِّثُ عَن عَلِيِّ بن شَيبان، فذكره(٢).

***

(١) قال ابن حَجَر: شَيبان بن مُحرز بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن عَبد العُزَّى بن سُحيم بن مُرة بن الدئل بن حَنيفة، اليماني، الحنفي، والد علي بن شيبان، قال أَبو عُمر، يعني ابن عَبد البَر: حديثه يدور على مُحمد بن جابر. «الإصابة» ٣/ ٢٩٧، وانظر أَيضًا «معجم الصحابة» لابن قانع ١/ ٣٣٩.

(٢) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٠٦٤)، والمطالب العالية (٤١٥)، وأورداه من طريق مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، به.

والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ٣٣٩.

٢٦٦- شَيبةُ بن عُثمان الحَجبيُّ(١)

٤٨٥٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، فَقَالَ:

«جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ، قَالَ: هُمَا الـمَرْءَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: بَعَثَ رَجُلٌ مَعِيَ بِدَرَاهِمَ، هَدِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَشَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: أَلَكَ هَذِهِ؟ قُلْتُ: لاَ، وَلَوْ كَانَتْ لِي لَمْ آتِكَ بِهَا، قَالَ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي جَلَسْتَ فِيهِ، فَقَالَ: لاَ أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: لأَفْعَلَنَّ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قُلْتُ: لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَى الـمَالِ، فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ، فَقَامَ كَمَا هُوَ فَخَرَجَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٠(٣٣٦٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٤١٠(١٥٤٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٥٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٨٣(١٥٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١١٣(٧٢٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣١١٦)

---

(١) قال البُخاري: شَيبة بن عُثمان بن عَبد الدار، الحَجبيّ، القُرشيّ، الـمَكِّيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٥٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عن الشَّيباني. و«أَبو داوُد» (٢٠٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عن الشَّيباني.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو إِسحاق الشَّيباني سُليمان بن أَبي سُليمان) عن واصل الأَحدَب، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٥٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٤٩)، وأطراف المسند (٢٨٧٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦١٤)، والطَّبَراني (٧١٩٥ و٧١٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٩.